mroftalp htehaB ni knil muideM

درس 42 | الطريق إلى أحد | السيرة النبوية | راغب السرجاني

راغب السرجاني

النور للانتاج الاعلامي والتوزيع. تقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:02

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فمع الدرس - 00:00:19

من دروس السيرة النبوية العهد المدني الدرس السابق وفي الدروس السابقة تحدثنا عن غزوة بدر واثار غزوة بدر العظيمة في الجزيرة العربية وذكرنا موقف قريش وموقف المدينة المنورة وموقف الاعراب ووقفنا عند رد فعل اليهود لهذا الانتصار المبهر - 00:00:29

في غزوة بدر الكبرى زي ما انتم عارفين في داخل المدينة المنورة ثلاث قبائل. قبيلة بني قانون قبيلة بني النضير وقبيلة بني قريظة. في شمال المدينة المنورة تجمع ضخم لليهود - 00:00:51

هو تجمع خير الرسول عليه الصلاة والسلام كان عامل معاهدة مع اليهود. وزي ما قلنا في درس فات قبل كده اليهود مرارا وتكرارا حاولوا ان يخالفوا هذه المعاهدة وان ينقضوا الميثاق - 00:01:03

وتحدثوا كثيرا بالسوء ليس فقط عن الصحابة وليس فقط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل وعن رب العالمين سبحانه وتعالى وتطاولوا كثيرا في هذه الكلمات ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يضبط النفس ويحاول التحكم قدر المستطاع في اعصاب الصحابة ويمنعهم من صدام مع اليهود - 00:01:17

لان الوضع كان غير مستقر في داخل المدينة المنورة. الان بعد انتصار الرسول عليه الصلاة والسلام على قريش هذا الانتصار الكبير عاد الى المدينة المنورة وهو ويرفع رأسه بعزة وبقوة وببأس. وارهب ذلك لا شك معظم الجزيرة العربية - 00:01:35

لكن اليهود رد فعلهم سبحان الله كان غريب الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة المنورة جمع اليهود يهود بني قانون قاع وحذرهم من مغبة الطغيان والمخالفة المستمرة التي كان - 00:01:53

وعليها وقال لهم يا معشر يهود اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا وطبعا هو لا يكرههم على الاسلام او على الايمان. ولكن يقول لهم ان قريشا لما ظهرت على امر الله عز وجل اذلها الله عز وجل. وهذا له - 00:02:06

وظواهر عند اليهود هم يخالفون بصورة مستمرة ويسيئون الادب مع الانبياء. ومع رب العالمين سبحانه وتعالى فرد فعل بيني وبين كان عنيف جدا. قالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:23

لا يغرنك من نفسك انك قتلت نفرا من قريش. كانوا اغمارا لا يعرفون القتال. انك لو قاتلتنا لعرفت ان نحن الناس وانك لم تلق مثلنا. سبحان الله! يبقى ده اعلان صريح من اليهود وتهديد واضح من اليهود بالحرب - 00:02:37

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين واحنا عاملين اللي قبل كده معاهدة تكف الحرب بين الطائفتين بل وتجعل واجبا على اليهود ان يناصروا المسلمين في حرب ضد من يغزو - 00:02:57

المنورة سواء من قريش او من غيرها. لكن دلوقتي بدايات انشقاق كبيرة في داخل المدينة المنورة. وبيقولوا انهم مستعدين لحرب الرسول عليه الصلاة والسلام يهددوه ويتوعدوه. كل ده حطه جنب الذكريات القديمة لليهود في خلال السنتين اللي فاتوا. من التكذيب المستمر والادعاء بالباطل على - 00:03:09

المسلمين وعلى ايات الله عز وجل وكلام الحبيب صلى الله عليه وسلم لما قال اليهود هذا الكلام انزل الله عز وجل ايات بينات توضح العلاقة بين اليهود والمسلمين في المرحلة القادمة - 00:03:29

قال سبحانه وتعالى قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد. هذا الكلام موجه الى بني قينقاع. نزلت هذه الايات في بني قيم طاعة. قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد. قد كان لكم اية في فئتين - 00:03:43

ان التقط يعني بيقول لبني قينقاع اتعظوا بالذي حدث في قريش. قد كان لكم اية في فئتين التقتا. فئة تقاتل في سبيل واخرى كافرة يرونهم مثلهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار - 00:04:03

لكن طبعا اليهود كانت مطموسة بصيرتهم تماما. فلم يفقهوا هذه الايات ولم يهتموا بها يبقى ده كان الموقف بين اليهود وبين المسلمين. الموقف ما وقفش لحد كده. الموقف تصاعد حدث ان امرأة من المسلمين قدمت الى سوق بني قينقاع. وجلست الى احد الصاغة اليهود تبيع وتشتري منه فجعلوا يريدون - 00:04:23

على كشف وجهها. يعني جه الراجل اليهودي التاجر ومن معه من اليهود يحاولون ان يقنعوها ان تكشف وجهها. المرأة طبعا رفضت احد اليهود جه من وراها وربط طرف السوب بتاعها في راسها - 00:04:48

من غير ما تاخد بالها فلما قامت وقفت انكشفت المرأة فصرخت فجاء مسلم وقتل اليهودي الذي فعل ذلك. فاجتمع اليهود بنو كينوقة على المسلم وقتلوه فكانت كارثة كانت بوادر ازمة ضخمة جدا في داخل المدينة المنورة. قبيلة بني قينوقاع اجتمعت على قتل المسلم بعد ان قامت بجريمة اه كشف عورة - 00:05:03

المسلمة وصل الامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجرد ما وصل الامر جمع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وجهز جيش وانتقل فورا الى حصون بني قينوطعة وحاصر الحصون وفي داخلها يهود بينك وبين واصر صلى الله عليه وسلم على استكمال الحصار حتى ينزل اليهود على امره. صلى الله عليه وسلم - 00:05:27

خلي بالك الرسول عليه الصلاة والسلام حرك هذا الجيش بكامله من اجل كشف عورة امرأة مسلمة واحدة وطبعا بيحز في نفس الانسان دلوقتي ان يرى ليس فقط عورات المسلمات تكشف في بقاع الارض في اماكن كثيرة جدا من العالم ولكن تنتهك الحروب - 00:05:51

الى درجة القتل والى درجة الاعتداء على المرأة والى درجة امور يستحي الانسان من ذكرها. بيحصل الكلام ده كله ولا تتحرك جيوش المسلمين الرسول عليه الصلاة والسلام حرى الجيش كامل من اجل كشف عورة امرأة مسلمة واحدة. عزة الدولة الاسلامية. كرامة الدولة الاسلامية. حصل نوع من - 00:06:09

امتهان لهذه الكرامة بهذه العملية الفاجرة من اليهود الرسول صلى الله عليه وسلم خد الموضوع بمنتهى الجدية وخد جيشه وانتقل الى حصار كنقاع مع احتمال سقوط دماء كثيرة نتيجة القتال بينها وبين ابنها كنقاع وانتم عارفين بنوا كنقاع من اصحاب السلاح والقلاع والحصون - 00:06:31

البأس الشديد في الحرب لكن كل ده يا رسول الله عليه الصلاة والسلام شاف ان هو تمن بسيط جدا جدا قدام حفظ كرامة الدولة الاسلامية وبالفعل تم الحصار وبدأ الحصار في يوم السبت نصف شوال سنة اتنين هجرية. يعني بعد اقل من شهر من غزوة بدر الكبرى - 00:06:51

سبحان الله! وقعد محاصر بني قينوقاع اسبوعين كاملين. لحد ما ظهر هلال ذي القعدة. وقذف الله عز وجل الرعب في قلوب اليهود فنزلوا على حكم الرسول صلى الله عليه وسلم. وحكم الرسول عليه الصلاة والسلام في ذلك الوقت كان قتل اليهود لهذه المخالفة الشنيعة التي فعلوها. ليس فقط يا - 00:07:11

لكشف وجه المرأة المسلمة ولا لقتل المسلم لكن دي تراكمات طويلة جدا جدا اليهود من اول ما دخلنا المدينة المنورة وهم في مخالفات مستمرة. وسب علن لله ولرسوله الكريم. صلى الله عليه وسلم وسب للصحابة واثارة فتن بين المسلمين - 00:07:31

مين وكذا وكذا كان لازم يكون في وقفة. للرسول صلى الله عليه وسلم الكلام ده كله بيعرفنا على واقعية المنهج الاسلامي واقعية

المنهج الاسلامي بمعنى ان الرسول صلى الله عليه وسلم لقى في هذه اللحظة ان قوة المسلمين تسمح بردع قوة اليهود - 00:07:47
فانتقل صلى الله عليه وسلم الى حصار اليهود وقتال اليهود لو الموقف ده قارناه مع موقف سابق مر بنا في فترة مكة وهو قتل سمية ام عمار ابن ياسر رضي الله عنهم اجمعين. لما قتلت سمية الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:05
لما قتلت سمية الرسول صلى الله عليه وسلم اكتفى بان قال صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة. ولم يحرك الجيش الاسلامي او مجموعة الشباب المسلم اللي كان موجود في فترة مكة لقتال ابي جهل. لانه عرف ان القوة الاسلامية لا تسمح بهذا الامر في ذلك الوقت. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام ما عملش هذا الاجراء في فترة - 00:08:19
مكة. دلوقتي القتال اذن به بل فرض على المسلمين. وقوة المسلمين تسمح. فاختار صلى الله عليه وسلم هذا القرار. فاذا اردنا ان به صلى الله عليه وسلم في علاقتنا مع المشركين او مع اليهود او مع اعداء الامة بصفة عامة علينا ان ندرس جيدا الظرف الذي اخذ فيه صلى الله عليه وسلم - 00:08:39
القرار ايا كان هذا القرار نزل اليهود على حكم الرسول عليه الصلاة والسلام وخرجوا من حصونهم. والقرار كان قتل بني قانقاع هنا جاء عبدالله بن ابي بن سلول عبدالله بن ابي بن سلول كان قد اسلم منذ ايام قليلة. يعني اسلامه ما كملش شهر. اسلم بعد غزوة بدر. فجاء وكان حليفا - 00:08:59
اللي بينك وبين قاع فطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحسن في مواليه ان يحسن في بني قينقاع فالرسول عليه الصلاة والسلام رفض لان هذه جريمة عسكرية كبرى وفتنة كبيرة تحدث في المدينة والرسول صلى الله عليه وسلم اخد القرار فكرر آآ ابن ابي الطلب مرة - 00:09:25
والثانية والثالثة ثم ادخل يده في جيب درع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني دخل ايديه جوة الدرع اللي الرسول صلى الله عليه وسلم حطه عليه اسناء الحرب فقال له صلى الله عليه وسلم ارسلني وغضب صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال له ويحك ارسلني - 00:09:43
لكن المنافق عبدالله ابن ابي اصر على امساك الرسول عليه الصلاة والسلام زي ما يكون مكتفه كده. وقال لا والله لا ارسلك حتى تحسن في لاربعمائة حاسر وثلاثمائة دارع قد منعوني من الاحمر والاسود وتحصدهم في غداة واحدة. اني والله امرؤ اخشى - 00:10:01
دوائر هكذا بمنتهى التصريح عبدالله بن ابي يا اخواني كان حليف زي ما قلنا البني كونه قاع. بنو كانو قاع فيهم جيش قوامه سبعميت بني ادم. ربعميت واحد حاسر وتلتميت درع - 00:10:21
يعني ربعميت واحد من غير دروع وتلتمية عليهم دروع الحرب. هؤلاء السبعمية قد منعوني كما يقول عبدالله بن ابي من الاحمر والاسود. يعني هي القوة العسكرية الرئيسية المساعدة لعبدالله بن ابي زعيم الخزرج قبل ان يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام ويمنعونه من الاحمر والاسود. يعني من كل الناس. ورصاص - 00:10:34
قرر ان يقتلهم جميعا في لحظة واحدة. فيقول اني والله امرؤ اخشى الدوائر. تدور الدوائر بعد ذلك على المدينة؟ مش هلاقي حد يحميني. لا فكر طبعا في والسلام ولا فكر في الجيش الاسلامي ولا فكر في انتمائه. كل تفكيره في عقائده الجاهلية التي كان عليها. فعلاقته باليهود كانت اشد - 00:10:54
اوثيكم من علاقته برسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فالرسول عليه الصلاة والسلام كان بيعزره لان اسلامه لسه حديث. ما اسلم الا منذ ايام قلائل. فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يؤمل كثيرا في اسلامه - 00:11:14
ذات ان وراه مجموعة كبيرة من الناس فعامله صلى الله عليه وسلم بالحسنى في هذا الموقف وقبل منه ان يفتدي هؤلاء. بس اشترط عليه ان يتركوا المدينة المنورة بكاملهم ايوة هو مش هيقتلهم لكن عليهم ان يغادروا المدينة المنورة. وقبل اليهود بذلك وخرجوا من المدينة المنورة الى منطقة تسمى ازرعات - 00:11:27
بالشام ويقال انهم قد هلكوا بعد فترة وجيزة هناك وبكده انتهت قصة بني قينو قاعة من المدينة المنورة. لكن طبعا ظهر لنا في هذه القصة بعض الملامح اولا الرسول صلى الله عليه وسلم ما قدرش يقف هذه الوقفة الجادة القوية مع اليهود الا بعد ان اطمئن تماما على

قوة الجيش والاقتصاد - 00:11:50
والدولة الاسلامية اولا السوق الاسلامي دلوقتي اصبح قوي وموجود وله آآ حضور في داخل المدينة المنورة. وانتم عارفين ان التجارة كلها كانت في سوق بني قينقاع. انا عايزك تخيل لو التجارة معتمدة على اعتماد كامل على بني قينقاع وبعدين خرجوا الى الشام كيف سيكون الحال في داخل المدينة المنورة؟ الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:12:14
من نفسه من هذا الامر من اول يوم نزل فيه المدينة المنورة وعمل السوق الاسلامي. الماء المسلم كالملك للمسلمين بدلا ان يكون ماء اليهود واتكلمنا على بئر الروم قبل كده في الدروس الاولانية من العهد المدني. الجيش المسلم جيش معتمد على افراده تماما. لا يعتمد على معونات خارجية لا يعتمد - 00:12:36
على مساعدات خارجية عن المدينة المنورة يعتمد على المهاجرين والانصار مش زي عبدالله بن ابي الذي يعتمد على اليهود في حمايته. فطبعا ده كان الوضع اهل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ قرار الحرب بسهولة - 00:12:56
الحاجة التانية برضه الملمح التاني مهم اللي نقف عليه في غزوة بني قينقاع ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما اراد ان يتساهل مطلقا مع اليهود بعد هذا الموقف الذي فعلوه مع المرأة المسلمة ومع الرجل المسلم الذي قتل. طبعا ده بيعتبر زي ما قلنا قبل كده مخالفة صريحة للمعاهدة اللي بينه وبين اليهود - 00:13:11
لو سكت صلى الله عليه وسلم على مخالفة اليهود للمعاهدة مرة والثانية والثالثة واكثر من ذلك فان اليهود سيزيدون بعد ذلك من تطاولهم ويبتدوا يدخلوا في مرحلة تانية من الاستهزاء بالدولة الاسلامية وبكرامة الامة الاسلامية. ولما احنا نتساهل في الامر الجديد هيعملوا حاجة اكتر واكتر - 00:13:31
كتر وحدود اليهود ما لهاش نهاية واحنا شفنا الكلام ده من اليهود سواء في السابق او في اللاحق. وهنفضل نشوفه من اليهود لحد يوم القيامة لان دي طبيعة من طبائع اليهود. شفنا مثلا - 00:13:51
في اه العصر الحديث عندما خالف اليهود القوانين الاسلامية وبدأوا بالهجرة الى فلسطين. وكان ممنوع عليهم الهجرة الى فلسطين وسكت كالمسلمون. ماذا حدث؟ تملك اليهود الاقتصاد الفلسطيني في داخل فلسطين بكاملها. برضه المسلمين ساكتين - 00:14:05
استقدم اليهود السلاح الخفيف في داخل فلسطين. ساكتين. استقدم اليهود السلاح الثقيل في داخل فلسطين. برضو ساكتين. قرار الام المتحدة بالتقسيم. تقسيم فلسطين بين اليهود والمسلمين. برضه ساكتين اقامة اسرائيل سنة تمانية واربعين وحرب ستة وخمسين وحرب سبعة - 00:14:24
وستين وحرب اتنين وتمانين في لبنان وهكذا. كل مرة نسكت اليهودي ياخد حتة اكبر. كنا بنطالب بالعودة الى حدود التقسيم. بعد كده طالب بالعودة الى حدود سبعة وستين. بعد كده بنطالب بالعودة الى حدود الانتفاضة. ودلوقتي اليهود بيعملوا الجدار وهنطالب بعد كده بالعودة الى حدود - 00:14:44
جدار طبعا ده تساهل وراه تساهل ورا تساهل بيؤدي الى اللي احنا شايفينه دلوقتي. الرسول عليه الصلاة والسلام تجنب كل هذه المأساة وخد قرار حاسم وسريع واضح بحصار بني قينقاع وبعقاب بني قانقاع بالطريقة التي شرعت في المعاهدة التي بينه وبينهم قبل ذلك بسنتين - 00:15:04
يبقى ده الوضع الحاسم اللي علمنا اياه الرسول صلى الله عليه وسلم الملمح التالت اللي بنشوفه برضه من ملامح غزوة بني قينقاع المهمة جدا جدا هي قوة العلاقة بين اليهود وبين المنافقين من المسلمين - 00:15:23
المنافقون اسمائهم اسلامية وصفاتهم اسلامية وشكلهم اسلامي لكن يتعاملون مع اليهود بمنتهى الحمية والقوة لانهم الكفر ويظهرون الاسلام. العلاقة ديت اليهود استغلوها في ايام الرسول عليه الصلاة والسلام. واستغلوها بعد حياة الرسول عليه الصلاة والسلام والى زمننا - 00:15:38
والى يوم القيامة علاقة وطيدة اكيدة بين اليهود وبين المنافقين. والكلام ده ربنا سبحانه وتعالى قاله في كتابه بتعبير جدا جدا وواضح جدا جدا. قال سبحانه وتعالى الم تر الى الذين نافقوا يقولون وخلي بالك يقولون - 00:15:58

الذين كفروا من اهل الكتاب. لان اخرجتم لنخرجن معكم الى اخر الايات. فجعل الله عز وجل المنافقين اخوانا للذين كفروا من اهل الكتاب فهذا امر كان واضح جدا في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى وواضح في خطوات السيرة النبوية زي ما انتم شايفين - 00:16:18

يبقى ده كان موقف الرسول عليه الصلاة والسلام من بني كينوقاع شبيه بهذا الموقف في هذه الفترة ايضا ما فعله صلى الله عليه وسلم مع رجل من اليهود من بني النضير - 00:16:37

احنا شفنا الموقف ده مع قبيلة كاملة قبيلة بني قينقاع. لكن فيه واحد من اليهود من بني نضير كان يقود حربا ضروسا ضد المسلمين مش قبيلة بني النضير كلها لكن واحد منها كان اسمه كعب بن الاشرف وهو من قادة وزعماء بني النضير - 00:16:49

هذا الرجل كان يصرح بسب الله عز وجل وبسب رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وينشد الاشعار وكان شاعرا مجيدا كان ينشد الاشعار في هجاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ولم يكتفي بذلك الامر ولكنه ذهب ليقلب القبائل على الدولة الاسلامية - 00:17:07

ولم يكتفي بهذا الامر بل ذهب الى مكة المكرمة وقلب قريشا على المسلمين وبدأ يتذاكر معهم قتل المشركين في بدر بل انه فعل ما هو اشد من ذلك وانكى. وانتم عارفين ان هو من اليهود وعارف ان الرسول عليه الصلاة والسلام رسول من عند رب العالمين. سأله القرشيون وهم - 00:17:27

بدون الاصنام قالوا له ادينا احب اليك؟ ام دين محمد واصحابه؟ واي الفريقين اهدى سبيلا؟ فقال الكافر انتم اهدى منهم سبيل تخيل وفي ذلك انزل الله عز وجل الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء - 00:17:47

اهدى من الذين امنوا سبيلا طبعا الكلام ده شجع قريشا على الحرب كل اللي عمله ده ما اكتفاش به لأ زاد على ذلك امورا تخرج حتى عن فطرة العرب وعن ادب العرب بصفة عامة. سواء كانوا في الاسلام او في - 00:18:12

الجاهلية بدأ يتحدث بالفاحشة في اشعاره عن نساء الصحابة. رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين يبقى دلوقتي كعب بن الاشرف ارتكب عدة جرائم ضخمة. سب الله عز وجل وسب رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. وهجاء الصحابة - 00:18:29

وهجاء الصحابيات بافحش الكلام وتحريض قريش على الانتقام لقتلاها في بدر وطبعا دي مخالفة صريحة للمعاهدة بينه وبين الرسول وسلم لانه كان في المعاهدة الا تجار قريش ولا تنصر على المسلمين. كل الاشياء ديت خلت الرسول عليه الصلاة والسلام ياخد قرار في منتهى الحسم - 00:18:47

قتل كعب بن الاشرف فقال صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة رضي الله عنه وارضاه وعباد ابن بشر رضي الله عنه وابو نائلة رضي الله عنه والحارث ابن اوس ومجموعة من الاوس رضي الله عنهم اجمعين وقرروا القيام بهذا الامر - 00:19:07

وبالفعل خرجت هذه السرية وذهبت الى كعب ابن الاشرف وبطريقة يعني فيها تفصيل ليس المجال لذكري هنا استطاعوا ان يستخرجوا كعب بن الاشرف بحيلة من داخل حصنه وقاموا فعلا بقتله كما امر الرسول صلى الله عليه وسلم وبذلك تخلصت الدولة الاسلامية من احد الد اعدائها - 00:19:30

كعب بن الاشرف هنا لي تعليقين على هذا الموقف. التعليق الاول ان الرسول عليه الصلاة والسلام قتل كعب بن الاشرف وحده دون قبيلته بينما في بني قينقاع اخرج القبيلة بكاملها عندما خالفت - 00:19:50

هنا الفرق بين الموقفين ان قبيلة بني كنوكاع اولا كانت تجاهر بالعداء كقبيلة. الموقف بعد بدر كان واضح وصراعها مع الرسول صلى الله عليه وسلم كان معلن بينما قبيلة بني النضير لم تجاهر بهذا العداء الى هذه اللحظة بل على العكس بعد قتل كعب بن الاشرف جاءت للرسول عليه الصلاة والسلام تقر - 00:20:07

وتطيل المدة يبقى الفرق بين القبيلتين ان في قبيلة كانت معادية كقبيلة كاملة. والاخرى احد افراد القبيلة هو الذي كان يعادي.

والسيئة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعم يبقى ده التعليق الاول. التعليق التاني اللي عايز اقوله على موقف بني قينقاع وموقف كعب بن الاشرف. هو قال - 00:20:27

ظاهر وواضح لنا مدى الانحراف الجنسي عند اليهود مدى محاولة اثارة الغرائز واستخدام ذلك في افساد الارض. في قصة المرأة المسلمة حاولوا اولا كشف وجهها. ثم بعد ذلك كشفوا عورتها. وفي قصة كعب بن الاشرف نفس الحكاية. بدأ يتحدث عن نساء الصحابة - 00:20:49

رضي الله عنهن اجمعين بالفاحشة وبكلام يعني لا يستقيم ابدا لانسان صاحب فطرة سليمة يبقى دي كانت طريقة من طرق اليهود. الطريقة ديت كانوا بيستخدموها زمان ايام الرسول عليه الصلاة والسلام. وقبل كده قبل الرسول عليه الصلاة والسلام وبعد كده فشى فيهم - 00:21:09

الزنا حتى قال صلى الله عليه وسلم اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. وده كان شيء عام جدا جدا في تاريخهم. ولحد دلوقتي سبحان الله معظم وسائل للاعلام السينما المواقع الاباحية البرامج والافلام الجنسية. كل هذه الاشياء تمت بصلة كبيرة جدا جدا الى اليهود. اكثر من خمسين في المية - 00:21:26

من وسائل الاعلام في العالم مملوكة لليهود واكتر من تمانين او تسعين في المية من الاعلانات اللي تقدم في خلال هذه الوسائل او من البرامج او من الافلام تقوم في الاساس على اثارة الغرائز وعلى الجنس وعلى النساء - 00:21:46

وطبعا لازم المسلمين ياخدوا بالهم من النقط دي كويس يبقى ده كان موقف الرسول عليه الصلاة والسلام من بني كانوقاع ومن كعب بن الاشرف. نقدر نقول كده ان الوضع داخل المدينة المنورة استقر نسبيا - 00:22:03

الرسول عليه الصلاة والسلام اصبح قوة كبيرة جدا في داخل المدينة المنورة معظم الناس اعلنت الاسلام في داخل المدينة. نعم منهم منافقون لكن الذي يحكم المدينة المنورة حكما تاما كاملا هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:17

اليهود طبعا خافوا جدا بعد الموقف الحاسم اللي حصل مع بني كنقاع وبدأت بنو النضير وبنو قريظة تتربص بالمسلمين طيب ايه الموقف مع قريش؟ انتم فاكرين في الدرس اللي فات؟ قلنا ان موقف قريش كان موقف سيء جدا عندها ازمة اقتصادية ضخمة - 00:22:32

طرق التجارة عن الشام عندها ازمة سياسية ضخمة باهانة كرامتها وضياع هيبتها في الجزيرة العربية بعد الهزيمة المرة على يد المسلمين وبالذات ان الكفار كانوا اضعاف الجيش الاسلامي. عندها ازمة اجتماعية بقتل سبعين من اشرافها. وكل واحد من عائلات هذه الاشراف يريد ان ياخذ - 00:22:52

الثأر لابيه او لعمه او لخاله او لكذا او كذا من اقاربه. وفي اخر المطاف عندها ازمة دينية. لان ربنا سبحانه وتعالى قال ان الحرب مستمرة بين الكفار وبين المسلمين بين اعداء الامة وبين اهل الايمان ما دام اهل الايمان على دينهم. قال الله عز وجل في كتابه الكريم ان - 00:23:12

كفروا ينفقون اموالهم لماذا؟ ليصدوا عن سبيل الله. يبقى ده هدف واضح عندهم. والرسول عليه الصلاة والسلام ينشر الاسلام الان في المدينة وما حولها وبالتالي كان هذا يرفع من درجة الفوران والغليان في داخل مكة المكرمة. يا ترى هيعملوا ايه - 00:23:32

تعالوا كده نشوف ماذا سيفعل القرشيون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع المؤمنين في المدينة المنورة. احنا قلنا قبل كده ان الكفار اوقفوا التصرف في قافلة ابي سفيان التي نجت من بدر. واوقفوا التصرف لاجل تجهيز جيش ليحارب المسلمين - 00:23:50

القافلة ديت كانت تقدر قيمتها بخمسين الف دينار دهب. كمية هائلة من الاموال. ومع ذلك كل هذه الاموال انفقت للصد عن سبيل الله وبدأت قريش مش بس تجهز الجيش من داخل مكة. لأ بدأت تستنفر القبائل المحيطة. المساعدة والمعاونة لقريش. وكونت بالفعل - 00:24:09

جيش كبير قوام الجيش المكي في هذه المعركة كان تلت تلاف مقاتل فاكرين بدر كان الف مقاتل هنا تلت تلاف مقاتل واخرجت كل الزعماء في مكة على رأس الجيش المكي. وعلى رأس كل هؤلاء ابو سفيان - 00:24:30

واكبر المساعدين له في هذه الموقعة كان صفوان ابن امية عكرمة بن ابي جهل وخالد بن الوليد. دي القوة البشرية اللي جهزوها وطبعا قوة قوية زي ما انتم شايفين اما قوة السلاح فجهزوا التلات تلاف بعير تلت تلاف بعير رقم كبير جدا - 00:24:51

وميتين فرس وسبعميت درع وخرج مع الجيش خمستاشر امرأة من نساء قريش تتقدمهم سيدة مكة الاولى في ذلك الوقت هند بنت عتبة زوجة ابي سفيان ومع زوجات القادة العظام الكبار في جيش مكة زوجة صفوان ابن امية زوجة عكرمة ابن ابي جهل زوجة الحارث ابن هشام وغيرهم. خمستاشر - 00:25:10

المرأة من كبار النساء في مكة المكرمة واضاف لكل ده حرب اعلامية ضخمة في الجزيرة العربية بكاملها تحفز الناس على حرب المسلمين وقاد هذه الحملة ابو عزة الجميحي الاسير اللي اسره صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر واطلقه منا بغير فداء. واخذ عليه عهدا الا يشارك ولا يحفز المشركين على حرب - 00:25:35

المسلمين. ها هو الان يخالف العهد ويحفز العرب بكاملهم على حرب المسلمين وطبعا ده هيكون له مردود في الغزو بتاعة احد زي ما هنشوف ان شاء الله القيادة العامة زي ما قلنا للجيش كان ابو سفيان قائد سلاح الفرسان كان خالد بن الوليد وعكرمة بن ابي جهل. وكان اللواء مع بني عبد الدار - 00:26:00

يبقى ده كان اعداد جسمك ومع ان اخواني واخواتي هذا الاعداد اعداد كبير جدا وضخم جدا الا ان المفروض ان هذه الموقعة اسهل على المسلمين من موقعة بدر. ليه اولا فقدت قريش معظم قادتها. يعني هذا الجيش يخلو من اسماء ضخمة جدا جدا في تاريخ مكة. لا في بقى الوليد ابن المغيرة ولا ابو جهل ولا عقبة ابن - 00:26:22

عن ابي معيط ولا النضر بن الحادث والامية بن خلف عد قتلى بدر كتير جدا. فالجيش يخلو من كل هؤلاء الحاجة التانية المسلمون يعلمون بامر الحرب ويستعدون لها. الخبر طار من مكة الى المدينة المنورة مباشرة. والرسول عليه الصلاة والسلام عنده وقت - 00:26:47

الاعداد انه يخرج بعدة المقاتل لا بعدة المسافر كما كنا في بدر. يبقى المسلمين عندهم فرصة يجهزوا نفسهم الحاجة التالتة الحرب هتكون في المدينة او جنب المدينة المنورة يعني على المشركين لكي يدخلوا في المعركة ان يسيروا مسافة خمسمائة كيلو متر - 00:27:03

الى المدينة المنورة مشوار طويل جدا في الصحرا جيش تلت تلاف واحد ممكن تكون فيه مشقة على الجيش. بينما سيخرج المسلمون من المدينة المنورة الى احد او الى ما او لا حسب اختيار المكان العملية كلها خمسة كيلو عشرة كيلو عشرين كيلو قريبين من المدينة المنورة. فبالنسبة للمسلمين الوضع اريح. الحاجة - 00:27:23

غير كده ومهمة جدا جدا الحالة المعنوية. حالة المسلمين في السما. بينما الحالة المعنوية للكفار في الحضيض. مش بس مغلوبين في بدر. لأ ده في باكثر من ازمة مرت بهم في خلال السنة الماضية. واخر الازمات كانت ازمة سرية زيد ابن حارثة لو تذكره. اتكلمنا عليها في الدرس اللي فات - 00:27:43

في هذه السرية اخذت القافلة من صفوان ابن امية وكان فيها بضاعة بحوالي مائة الف دينار وطبعا كانت ضربة قاسية جدا لقريش وبالذات ان القافلة كانت بتمشي على مسافة بعيدة جدا من المدينة المنورة مما يثبت الكفاءة العسكرية والمخابراتية للقوة الاسلامية في المدينة المنورة. الكلام ده كله كان مفروض يضعف - 00:28:03

جدا جدا من نفسية الجيش المكي. العوامل كلها زي ما انتم شايفين بتصب في ان جيش المسلمين له علو وله قوة وله بأس مع ان عدد الجيش الاسلامي زي ما هنشوف بعد كده اقل من عدد الجيش المكي لكن عوامل نصره كانت كتيرة - 00:28:23

الرسول زي ما قلنا عرف ان جيش مكة بيستعد للخروج. فبسرعة عمل اجتماع للشورى وخلي بالك لو تراجع معي صفات الجيش المنتصر اللي قلناها في بدر هتلاقيها سبحان الله بتتكرر واحدة ورا التانية ورا التالتة ورا العاشرة كل الصفات العشرة - 00:28:41

بتتكرر تاني في جيش احد اللي خرج من المدينة الى احد طبعا زي ما انتم عارفين هيحصل اختلاف بعد كده في نقطة او نقطتين. لكن لحد دلوقتي الجيش الاسلامي ماشي بالزبط زي ما كان جيش بدر ماشي - 00:28:59

اول شيء الشورى قعدوا مع بعض ياخدوا الشورى اول حاجة كرروها قبل ما يفكروا في اي طريقة للقتال انهم يأمنوا المدينة المنورة فعملوا اولا فرقة لحماية الرسول صلى الله عليه وسلم. طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام مستهدف - 00:29:14
وممكن يحصل اي جريمة لاغتياله صلى الله عليه وسلم وطبعا ده هيأثر على المدينة المنورة اول شيء الشورى قعدوا مع بعض ياخدوا الشورى اول حاجة كرروها قبل ما يفكروا في اي طريقة للقتال انهم يأمنوا المدينة المنورة - 00:29:28
تعاملوا اولا فرقة لحماية الرسول صلى الله عليه وسلم. طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام مستهدف. وممكن يحصل اي جريمة لاغتياله صلى الله عليه وسلم. وطبعا ده هيأثر على المدينة المنورة - 00:29:46
فعملوا فرقة لحمايته. وكان على رأس هذه الفرقة كبار الاوس والخزرج. سعد بن معاذ وسعد بن عبادة واسيد ابن حضير. طبعا دي من اقوى الفرق الاسلامية وبدأت تحاوط بيت الرسول عليه الصلاة والسلام والمسجد النبوي. وتقريبا ماشية معه في كل مكان - 00:29:56
الحاجة التانية حطوا فرق لحماية مداخل المدينة المنورة. حتى لا يباغت المسلمون ليلا او نهارا الحاجة التالتة عملوا دوريات مراقبة حول المدينة المنورة لاستطلاع مكان الجيش المشرق وخطوات الجيش المشرق وتحركاته - 00:30:16
الحاجة الرابعة ان الجميع الجميع في المدينة المنورة من الاوس والخزرج والمهاجرين كانوا لا يتحركون الا بالسلاح. حتى في اسناء السلاح جنبيهم دايما وطبعا ده برضو بيوضح لنا نقطة مهمة جدا من نقاط النصب وصفات الجيش المنتصر وهي صفة الاعداد الجيد. مخابرات قوية جابت الاخبار - 00:30:32
حصار حماية قوية للرسول عليه الصلاة والسلام وحماية قوية للمدينة واستعداد كامل للقتال وبعدين بدأوا يفكروا نعمل ايه؟ ايه الموقف اللي ناخده؟ يا ترى نخرج برة المدينة ولا نخليها في داخل المدينة؟ نحارب فين؟ ارض القتال نختارها احنا - 00:30:55
ولا يختار عدوا قبل ما ياخدوا القرار الرسول عليه الصلاة والسلام قص عليهم رؤية وقال لهم اني قد رأيت والله خيرا. ثم قال رأيت بقرا يذبح رأيت بقرا يذبح. ورأيت في ذباب سيفي سلمة - 00:31:13
يعني رأيت في حد السيف خدش او كسر ثم قال ورأيت اني ادخلت يدي في درع حصينة يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام شاف تلات حاجات اول شيء شاف ان بقرا يذبح - 00:31:34
اول ذلك صلى الله عليه وسلم بان نفرا من اصحابه يقتلون وشاف الحاجة التانية ان فيه خدش او كسر هيكون في السيف بتاعه. فاول ذلك بان رجلا من اهل بيته يصاب يقتل يموت - 00:31:48
والحاجة التالتة رأى انه ادخل يده في درع حصينة فاول الدرع الحصينة بالمدينة المنورة. اي انه يقاتل في داخل المدينة المنورة لكنه ذكر هذه الرؤيا ليس على انها قرار يملى على المسلمين - 00:32:04
ولكن في صورة رأي يستأنس به. لانه طبعا لو كان وحي ما جاز له ان يستشير الصحابة في هذا الامر لكن هو يرى ان الامر متروك للشورى متروك لرأي الناس. فده كان رأيه يشير من بعيد الى انه يفضل ان يقاتل في داخل - 00:32:22
بل انه صرح بعد ذلك بهذا الرأي وقال يقاتل المسلمون على افواه الازقة والنساء من فوق البيوت. يعني لو بقي صلى الله عليه وسلم في داخل المدينة المنورة هو والجيش سيضطر جيش مكة الى دخول المدينة المنورة. هتكون الحرب حرب شوارع والحرب اللي هي من النوع ده - 00:32:40
بتبقى صعبة جدا جدا على الجيش المهاجم للبلد. لكن معظم المسلمين كان رأيهم حاجة تانية معظم المسلمين وبالذات الذين لم يشتركوا في موقعة بدر كان نفسهم يخرجوا لقتال المشركين خارج المدينة المنورة - 00:33:00
حتى قال قائلهم يا رسول الله كنا نتمنى هذا اليوم وندعو الله. فقد ساقه الينا وقرب المسير. اخرج الى اعدائنا لا يرون انا جبنا عنهم. وسبحان الله يا اخواني من اشد المتحمسين للخروج كان حمزة ابن عبدالمطلب رضي الله عنه وارضاه - 00:33:17
حتى انه قال كلمة عجيبة الرسول عليه الصلاة والسلام قال والذي انزل عليك الكتاب لا اطعم طعاما حتى اجالدهم بسيفي خارج مدينة شف قد ايه القوة في الاداء وقد ايه القناعة برأي الخروج خارج المدينة؟ الجميع يا اخواني او معظم الناس كانوا على هذا -

00:33:38
رأي لم يكن على رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قليل القليل. وكان من هؤلاء عبدالله ابن ابي ابن سلول وطبعا عبدالله زي ما انتم عارفين زعيم المنافقين - 00:33:58
وما كانش موافق على رأي الرسول صلى الله عليه وسلم لمجرد ان هو مقتنع بالرأي ولكن ليسهل عليه الفرار في داخل المدينة المنورة. كل واحد هيقاتل على رش شارع ولا من داخل بيت هيبقى فيه سهولة للفرار من الموقعة. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام في الاخر نزل على رأي الشورى حتى وان كان - 00:34:11
لرأيي حتى وان كان يتأول في رؤياه ان نفرا من اصحابه سيقتل وان واحدا من اهل بيته سيصاب وانه من الافضل ان يقال في داخل المدينة لكنه عندما رأى ان كل ذلك ليس وحيا من رب العالمين سبحانه وتعالى تنازل صلى الله عليه وسلم عن رأيه لصالح رأي الاغلبية - 00:34:31
قرر الخروج من المدينة المنورة لقتال المشركين الرسول عليه الصلاة والسلام صلى بالناس يوم الجمعة ووعظهم وامرهم بالجد والاجتهاد وبشرهم بالنصر ان هم صبروا وان هم ساروا على نهج الله عز وجل وعلى امر نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:34:51
وبالفعل فرح الناس بالخروج وتجهزوا بنشاط. والرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما صلى العصر في ذلك اليوم يوم الجمعة اللي هو كان ستة شوال آآ حشد اهل العوالي وحشد المدينة المنورة وجمع اصحاب رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين وبدأ يستعد هو شخصيا للخروج للقتال - 00:35:09
فاخذ معه ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ودخل بيته ليجهزاه بعدة الحرب ولبس صلى الله عليه وسلم العدة الكاملة له لبس درعين شال السيف بتاعه وخرج من البيت. وهو لسه في البيت قبل ما يخرج اجتمع الانصار رضي الله عنهم وارضاهم - 00:35:29
مع المهاجرين وقال لهم سعد بن معاذ وازيد ابن حضير استكرهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخروج. فردوا الامر ليه الصحابة يا اخواني حسوا ان فيه مشكلة كل الصحابة كانت مخالفة لرأي الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول صلى الله عليه وسلم وان كان قد سمح بالشورى في هذا الامر الا انه هو الرسول صلى الله عليه وسلم. والجميع - 00:35:46
اعلم ان رأيه هو الاحكم والاعلم والافضل فاستحيا الناس ان يخالفوا الرسول عليه الصلاة والسلام. وخاف الناس ان يخالفوا الرسول صلى الله عليه وسلم فقالوا نرد الامر اليه مرة ثانية. فلما خرج الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يلبس عضة الحرب قالوا له يا رسول الله ما كان لنا ان نخالفك - 00:36:09
فاصنع ما شئت ان احببت ان تمكث بالمدينة فافعل. يعني احنا موافقين خلاص. لكن يا اخواني الرسول صلى الله عليه وسلم كان خلاص خد القرار. ولبس اللبس والناس اتفقت على القتال. فقال لهم كلمة جميلة. قال ما ينبغي لنبي اذا لبس لأ ماته. اللأمة اللي هي الدرع - 00:36:29
اللي لابسه لباس الحرب ان يضعها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه وهنا بيورينا حاجة مهمة جدا جدا وهي الحسم وعدم التردد. ودي برضو لو انتم فاكرين صفة مهمة جدا جدا من صفات الجيش المنتصر - 00:36:49
وطبعا زي ما انتم فاكرين كنا بنقول ان من صفات الجيش المنتصر المهمة جدا التحفيز بالجنة. والرسول عليه الصلاة والسلام حفز المسلمين بالجنة في خطبة الجمعة. ولما خرج في صلاة العصر ولما - 00:37:07
سمع الناس بعد ذلك نداء الجهاد في سبيل الله خرج الناس من كل مكان حتى خرج كما تعلمون جميعا حنظلة ابن ابي عامر رضي الله عنه وارضاه مع ان سبحان الله حنظلة كان لسه متجوز من يوم واحد يعني كانت ديت ليلة دخلته يوم الجمعة ده كان ليلة دخلته. بس لما سمع نداء الجهاد في سبيل الله - 00:37:19
مباشرة دون تردد. يعني الناس في احد كانت فعلا خارجة لله عز وجل. وده كان عموم الجيش المسلم. الا طبعا طائفة منافقين التي كانت في داخل الجيش المسلم وهنشوف امراض الوقت - 00:37:39
وبدأ الرسول عليه الصلاة والسلام يجهز الجيش بتاعه. يعد العدة ويصف الصفوف حتى يخرج على تعبئة من المدينة المنورة. فجهز

كم مقاتل جهز الف مقاتل من المدينة المنورة. طبعا ده الرقم اللي بدأ الخروج من المدينة المنورة. وزي ما هنشوف في بعض التخلفات هتحصل اسناء الطريق. الف - 00:37:54

وجعل على كتيبة المهاجرين مصعب بن عمير رضي الله عنه وارضاه. وعلى كتيبة الاوس اسيد بن حضيض. لو انتم فاكرين اسيد بن حضير رضي الله عنه هو اللي كان نفسه يخرج بعد اما رجع الرسول عليه الصلاة والسلام من غزوة بدر ولم يشترك فيها اسيد وقال يا رسول الله لو كنت اعلم انك تلقى قتالا لخرجت معه - 00:38:14

وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت واليوم ده جه اهوت عشان يخرج اسيد ابن حضير ليحقق مراده في الجهاد في سبيل الله. الرسول عليه الصلاة والسلام جعله على رأس كتيبة - 00:38:34

اوس وعلى رأس كتيبة الخزرج الحباب بن المنذر اللي كان اسبت كفاءة في يوم بدر والرسول عليه الصلاة والسلام جهز الجيش بمائة درع ولم يكن مع المسلمين في هذه الموقعة اي خيول. المسلمين يا اخواني كانوا فقرا جدا في ذلك الوقت - 00:38:44

لم يكن يملك احدهم آآ الخيول الا قليل القليل. في غزوة احد لم يكن في اصح الرؤيات مع المسلمين اي خيول في بعض الروايات بتذكر ان كان مع المسلمين خمسين فرس لكن هذه الروايات غير صحيحة - 00:39:02

فانتم شايفين معي ان اعداد الرسول عليه الصلاة والسلام للجيش الاسلامي في غزوة احد كان في قدر المستطاع اعد لهم القوة التي يستطيع صلى الله عليه وسلم. بداية من المخابرات السليمة وآآ حماية المدينة المنورة وتجهيز العدة بقدر ما يستطيع واعداد الافراد واعداد السلاح - 00:39:19

وخرج صلى الله عليه وسلم بهذا الاعداد الجيد كمان صلى الله عليه وسلم ولى قيادة الكتائب التي خرجت في هذه الموقعة الى عمالقة العسكريين الاسلاميين زي مصعب بن عمير واسيد بن خضير وحباب بن المنذر - 00:39:39

وغيرهم من قادة الصحابة ورد صلى الله عليه وسلم الاطفال الذين لا يستطيعون القتال في غزوة احد. رد عبدالله بن عمر وبرضه كان رده قبل كده في غزوة بدر. ورد زيد ابن - 00:39:53

ورد زيد بن ثابت ورد ابا سعيد الخضري ورد اسامة بن زيد رضي الله عنهم اجمعين. دول كلهم كانوا صغيرين في السن لدرجة لا تسمح لهم هم بالقتال. زي ما انتم شايفين توسيد الامر الى اهله. الكلام ده اتكلمنا عليه في بدر. ودلوقتي بنلاقيه كله منطبق على الجيش الذي خرج - 00:40:05

في احد ونفس الحكاية اللي شفناها في بدر ان الرسول عليه الصلاة والسلام رد احد المشركين وقال لا استعين بمشرك تكررت في غزوة احد جاءت كتيبة حسنة التسليح للاشتراك مع المسلمين في القتال في احد. فسأل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له هذه كتيبة من - 00:40:25

من حلفاء الخزرج. يعني كانوا متحالفين من قديم مع الخزرج فخرجوا للقتال معهم. يرغبون المساهمة في القتال ضد المشركين فقال صلى الله عليه وسلم هل اسلموا؟ فقالوا لا. فرفض صلى الله عليه وسلم وقال لا استعين بمشرك. يعني نفس النظام يا اخواني - 00:40:44

محاكاة كاملة للجيش الاسلامي اللي خرج في بدر. المفروض ان الجيش ده يحقق نتايج زي بدر. وهنشوف فعلا ان الجيش دوت طول ما هو على هذه الصفات بيحقق نفس النتايج ودي سنة الهية - 00:41:04

برضو ملمح تاني مهم جدا جدا من ملامح الجيش المنتصر. شفناها في غزوة احد وهو الاعتماد على الشباب طبعا جيش احد هو جيش بدر مضاف اليه بعض الناس. لكن انا هحكي لك حكاية توري لك ازاي الشباب كانوا بيشاركوا في موقعة احد - 00:41:19

الرسول عليه الصلاة والسلام اجاز رافع ابن خديش رضي الله عنه وارضاه لقدرته على الرماية. رافع طفل صغير يدوبك تلتاشر او اربعتاشر سنة ولم يجز سمرة ابن جندب رضي الله عنه لانه كان صغير في السن لكن ليست له القدرة على الرماية فيما يرى الرسول صلى الله عليه وسلم. فاجاز واحد - 00:41:35

ورفض الثاني فسبحان الله جاله التاني اللي هو سمرة وقال يا رسول الله انا اقوى من رافع انا اصرعه. يعني انا بغلبه لما بنلعب مع

بعض انا بكسبه فالرسول عليه الصلاة والسلام امر ان يتصارع سويا امامه. شف قد ايه بيعمل لهم مباراة بيختبر القدرات العسكرية والقتالية عندهم. فتصارعا - 00:41:55

فمين اللي كسب؟ اللي كسب فعلا سمرة زي ما كان بيقول. فاجازه الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني كان في اختبار مهم جدا جدا للقدرات القتالية عند المشاركين في موقعة احد - 00:42:18

زي ما انتم شايفين يا اخواني عندنا في جيش احد الايمان بالله عز وجل. والايمان برسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. والايمان باليوم الاخر والتحفيز بالجنة وحب الموت في سبيل الله - 00:42:29

والحسم عدم التردد والاعداد الجيد وتوسيد الامر الى اهلي وقيمة الشباب والشورى والاخوة كل شيء تقريبا من اللي كان موجود في بدر برضو موجود في احد عشان كده الجيش بالهيئة ديت ان شاء الله هينتصر. والرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم لو فضلتم على هذا المنهج هتنتصروا وهذه بشرى من رب العالمين سبحانه وتعالى لكل من - 00:42:39

قضى بهذه المبادئ وخرج بالفعل الجيش الاسلامي وخد طريقه في اتجاه احد لانه عرف ان الجيش المشرك معسكر عند جبل احد والرسول عليه الصلاة والسلام حاول قدر المستطاع التكتم اثناء السير - 00:43:01

وصار من وسط المزارع التي حول المدينة المنورة. حتى لا يكتشف من قبل الجيش المشرك ووصل بالفعل لمنطقة احد ومن بعيد شاف الجيش المشرك وهم خلاص على مسافة قريبة جدا جدا من ارض المعركة حدث امر هائل في الجيش المسلم - 00:43:15

تمرد في داخل الجيش المسلم طلع عبد الله ابن ابي ابن سلول المنافق وقال انا مش موافق على القتال في ارض احد. انا كان من رأيي نقاتل في ارض المدينة المنورة - 00:43:33

انا شايف ان مش هيحصل قتال انا راجع الى المدينة المنورة ومش بس لوحدي واخد معي كل الناس اللي تبعي. كم واحد تبعه؟ تلتميت واحد يا الله تلاتين في المية من الجيش - 00:43:46

جيش الكفار تلت تلاف وجيش المسلمين الف. يعني جيش المسلمين اصلا اقل من جيش الكفار بكتير. كمان تلتميت واحد انسحبوا من ارض المعركة عبدالله بن حرام رضي الله عنه وارضاه والد جابر ابن عبدالله رضي الله عنهم اجمعين - 00:44:00

وقف للمنافقين وهم ماشيين من ارض المعركة يقول لهم على قد ما يقدر تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. فقالوا لا نعلم ان هناك قتال حاول معهم مرة واتنين وتلاتة رفضوا. قال ابعدكم الله اعداء الله. فسيغني الله عنكم نبيا - 00:44:16

ونزل قول الله عز وجل وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا اتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما يكتمون - 00:44:35

واحد ممكن يتخيل ان دي خسارة كبيرة جدا للجيش الاسلامي لكن على العكس يا اخواني واخواتي قال الله عز وجل يصف حال المنافقين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة - 00:44:55

وخلي بالك من اللي جاية وفيكم سماعون له. والله عليم بالظالمين. يعني وجود المنافقين في داخل الصف المسلم خطر كبير جدا جدا مش بس لانهم سيكونون عينا على المسلمين او يدلون باراء فاسدة للجيش المسلم ولكن قد يثيرون بعض الشبهات في داخل الجيش المسلم تجعل - 00:45:11

البعض المؤمنين الصادقين يترددون في امر القتال. وهذا سبحان الله عين ما حدث في غزوة احد. هذه الكلمات التي قالها عبدالله بن ابي في ارض المعركة او قبيل دخول ارض معركة بقليل. هذه الكلمات اثرت على طائفتين من المسلمين الصادقين المؤمنين - 00:45:31

طائفة من الاوس وطائفة من الخزرج. بني حارثة من الاوس وبني سلمة من الخزرج. الاتنين دولت قالوا فعلا نرجع من قاتل في مدينة احسن جيشنا قليل وجيشهم كتير وفكروا جديا في الرجوع. لولا ان الله عز وجل ثبتهم بصدق - 00:45:51

ايمانهم. الرسول عليه الصلاة والسلام وقف معهم والصحابة واقنعوهم بالبقاء في ارض المعركة في احد حتى يكملوا اللقاء وفي حقهم نزل قول الله عز وجل اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل. والله وليهما. وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:46:11

وطبعا ربنا قال والله وليهما لانهم ثبتوا فعلا في ارض القتال ولم يفروا ودخل الرسول عليه الصلاة والسلام ارض اخرى وبدأ ينظر الى الارض بنظرة عسكرية ثاقبة وبدأ يحط المعسكر بتاعه في المكان المناسب. واختار سبحان الله مكان في منتهى العبقرية. اختار مكان يكون في ضهره وفي يمينه جبل احد. وطبعا - 00:46:28

اندية حماية طبيعية من جبل احد العالي وفي نفس الوقت خلى جيش مكة في مكان منخفض نسبيا وهو في مكان مرتفع وطبعا ده بيدي له القدرة اكبر على القتال. واكتشف صلى الله عليه وسلم في ارض القتال ان جنبيه جبل - 00:46:51

صغير اللي هو بعد كده عرف التاريخ بجبل الرماة. الجبل ده كان على شمال الجيش الاسلامي ويعتبر ثغرة ضد مصلحة الجيش المسلم. لانه لو قدر الجيش الكافر يلف حوالين الجبل ده - 00:47:04

هيدخل على المسلمين من وراهم وهيبقى الجيش الاسلامي محصور ما بين المشركين من الامام ومن الخلف. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام عشان يأمن هذه النقطة الحساسة في ارض قتال انتخب من اصحابه خمسين راميا ماهرا وضعهم على هذا الجبل. جبل الرماة وامرهم ان يصدوا عنه هجمات الفرسان - 00:47:19

هؤلاء الخمسون كان على رأسهم الصحابي الجليل عبدالله بن جبير الاوسي البدري رضي الله عنه وارضاه من اعظم الصحابة وامهر الرماة في الصحابة والرسول عليه الصلاة والسلام ذكر له بعض الاوامر والنصائح له ولجيشه او له وللفرقة التي معه. احنا عايزين نقف وقفة طويلة جدا جدا - 00:47:39

اذا مع اوامر الرسول عليه الصلاة والسلام للفرقة التي كلفت بحماية هذا الجبل الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم الامر يا اخواني ويا اخواتي بطريقة فريدة طريقة تجعل فهم هذا الامر بصورة خاطئة يعتبر امر مستحيل - 00:48:03

تعالوا كده اسمعوا وشوفوا الكلام اللي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام اولا الرسول صلى الله عليه وسلم خاطب القائد اللي هو عبدالله بن جبير امام الجميع امام الخمسين رامي. قال له انضح عنا الخيل بالناس - 00:48:19

امضح عنا الخيل بالندل. الجملة ديت لوحدها كانت تكفي خلاص المهم في منتهى الوضوح. مهمتك ومهمة الرماة ان تمنعوا خيول المشركين من الالتفاف حول الجيش الاسلامي وليس المنع عن طريق القتال ولكن عن طريق الرمي من اعلى الجبل. النطح. النطح يعني الرمي. انضح عنا الخيل بالنبي. لان - 00:48:33

خيل المشركين لن تقابل بخيل من المسلمين. المسلمين ما عهمش خيول اصلا في موقعة احد. فلن يستطيعوا الرماة بسيوفهم ان يقاتلوا هؤلاء المشركين الفرسان فلازم يكون الصد عن طريق الرماية. يبقى ده امر في منتهى الوضوح. وكان كافي لكن الرسول عليه الصلاة والسلام ما اكتفاش به - 00:48:59

انضح عنا الخير بالنبي. ادي اول توجيه التوجيه التاني لا يأتون من خلفنا ما هو واضح من الامر الاول ان الغرض عدم الالتفاف حول الجيش الاسلامي. بس برضو بيوضح لهم الامر على اتم وجه. لا يأتون من خلفنا - 00:49:19

ثم قال كلمة عجيبة. التوجيه التالت ان كانت لنا او علينا فاثبت مكانك يا الله كأن الرسول عليه الصلاة والسلام شايف تماما كل اللي هيحصل بعد كده في احد وعمال ينبه الناس مرة واتنين وتلاتة ولسه كمان - 00:49:37

ان كانت لنا لو كسبنا او علينا لو خسرنا اوعى تسيب الجبل دهون الامر الرابع لا نؤتين من قبلك بيحرك فيه مشاعر كتيرة جدا. لا يخسر كل هؤلاء المسلمين الحرب بسبب مجموعة الخمسين هذه. لا نؤتين من قبلك الكلام ده كله - 00:49:56

للقائد عبدالله بن جبير رضي الله عنه امام الخمسين جميعا. كل الناس بتسمع مش بس كده الرسول عليه الصلاة والسلام ساب عبدالله بن جبير وانتقل الى مجموعة الرماة. وبدأ يخاطبهم بنفسه. يخاطب الخمسين كلهم مرة واحدة. قال لهم كلاما في - 00:50:17

في منتهى العجب سبحان الله قال لهم التوجيه الخامس بقى ان فيه اربع توجيهات موجهة لعبدالله بن جبير. التوجيه الخامس ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم. سبحان الله - 00:50:36

يعني في حال الهزيمة المرة القاتلة التي سيقتل فيها جيش المسلمين بكامله وتنزل الطيور تنهج اجساد المسلمين لا تتحركوا مع كل ذلك شف قد ايه الامر سبحان الله الامر السادس وان رأيتمونا هزمنا القوم ووطئناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم - 00:50:54

يعني في حال النصر الساحق وفرار المشركين واحتلال المسلمين لمعسكر الكافرين ايضا لا تبرحوا مكانكم. يا الله ازن بعد كده لو فيه مخالفة تبقى مخالفة متعمدة ولو حصلت مخالفة متعمدة لامر الرسول عليه الصلاة والسلام لا تتوقع نصرا ابدا - 00:51:18
وده اللي هنشوفه في موقعة احد يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام وجه التوجيهات المباشرة الواضحة الجلية هذه الى فرقة الرماة الخمسين ونزل صلى الله عليه وسلم مرة تانية الى جيشه وبدأ يحفز الناس على الجهاد في سبيل الله. ويذكرهم بالجنة. ثم يحفزهم على - 00:51:40
تنافس في اعمال الخير واعمال الجهاد واعمال القتال فجعل بينهم نوع من التنافس على شيء مهم جدا خد صلى الله عليه وسلم سيف من السيوف وسيف بتار قوي ورفعه بين الصحابة - 00:52:01
وقال من يأخذ هذا السيف بحقه من يأخذ هذا السيف بحقه. بيقول الكلام ده في وسط مجموعة من المقاتلين الاشداء من المهاجرين والانصار فقام اليه رجال اكتر من واحد منهم علي ابن ابي طالب والزبير ابن العوام. وعمر ابن الخطاب. وغيرهم وغيرهم حتى قام اليه ابو دجانة. رضي الله عنه وارضاه - 00:52:15
ابو دجينة اللي هو السماك ابن خرشة رضي الله عنه وارضاه من الانصار فقال سماك او ابو دجانة وما حقه يا رسول الله قال ان تضرب به وجوه العدو حتى ينحني - 00:52:41
يعني تقاتل الى اخر درجة ان تضرب به وجوه العدو حتى ينحني فقال سماك بن خرش بمنتهى القوة انا اخذ بحقي يا رسول الله فالرسول صلى الله عليه وسلم اعرض عن كل الذين تقدموا له قبل ذلك واعطاه الى ابي دجانة - 00:52:56
رضي الله عنه وارضاه ابو دجانة ما صدق خد السيف مسك السيف وقام طلع من جيبه عصابة حمراء رابطة كده كان بيربطها على راسه وربط بها رأسه فقال الانصار لقد ربط ابو دجانة عصابة الموت. هذه العصابة الحمراء كان يضعها على رأسه عندما يطلب الموت هكذا - 00:53:14
وبدأ يمشي متبخترا في الصف بين صف المسلمين وبين صف المشركين امام الجميع. فقال صلى الله عليه وسلم هذه مشية يكرهها الله رسوله الا في هذا الموطن. هذا الموطن يستحب ان نظهر العزة والقوة امام الكفار. فالله عز وجل يحب هذه المشية - 00:53:36
في هذا الموطن وهنشوف بعد كده ان شاء الله ايه اللي عمله ابو دجانة بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى ده كان الجيش المسلم على الجانب الاخر برضه فيه تحميص وتحفيز في الجيش الكافر - 00:53:56
ابو سفيان بدأ يرتب الجيش بتاعه وضع خالد ابن الوليد على الميمنة وضع عكرمة على الميسرة ووضع صفوان على المشاة. وطبعا دولت من عمالقة الفرسان في الجيش المشرك ووضع عبدالله بن ربيعة على رماة النمل - 00:54:12
واعطى اللواء لبني عبد الدار طبعا انتم عارفين التاريخ كله بيقول ان بني عبد الدار كانوا دايما يشيلوا اللواء. قبل الاسلام كانوا بيشيلوا اللواء وبعد الاسلام بيشيلوا اللواء. وفي بدر كانوا - 00:54:29
اللواء وفي احد دلوقتي شايلين اللواء. لكن ابو سفيان يريد ان يستثير حماسة بني عبد الدار. فبيقول لهم كلام في منتهى القسوة عشان يطلع كل اللي جواهم قال ايه يا بني عبد الدار قد وليتم لواءنا يوم بدر. انتم شلتم لواء يوم بدر - 00:54:42
فاصابنا ما قد رأيتم وانما يؤتى الناس من قبل رايتهم. يعني انتم كنتم مشاركين في الهزيمة وانما يؤتى الناس من قبل رايتهم. اذا زالت زالوا. فاما ان تكفون لواءنا واما ان تخلوا بيننا وبينهم فنكفيكموه - 00:55:01
يعني لو مش قد اللواء سلموه لي وانا هتصرف. طبعا الكلام دوت اثار حمية وغضب بني عبد الدار. وقالوا نحن نسلم اليك لواءنا ستعلم غدا اذا التقينا كيف نصنع؟ وسبحان الله فعلا صدقوا في كلمتهم - 00:55:19
ابيدوا عن بكرة ابيهم حول اللواء في موقعة احد كما سنتابع ان شاء الله يبقى ديت كانت محاولة من ابي سفيان لاستثارة الهمة عند الجيش المشرك لحرب المسلمين. مش بس كده - 00:55:37
ده كمان نساء بدأت تحمس جيش المشركين للحرب ضد المسلمين وقفت هند بنت عتبة ومن معها من النساء يشجعن الجيش المشرك على القتال وينشدن الاشعار في ذلك. طبعا في اشعار كتيرة جدا في الكتب ليس - 00:55:50

مجال ان نفصل فيها. لكن الشاهد ان كل هذه الاشعار كانت عبارة عن علاقات دنيوية ارضية مادية ليس الا بينما كان التحفيز على الاخر في جيش المسلمين بالجنة وشتان ثم محاولة من ابي سفيان لتفتيت الصف المسلم - 00:56:05
عمل ايه راسل الانصار قال لهم خلوا بيننا وبين بني عمنا وننصرف عنكم. لا حاجة لنا الى قتالكم بيحاول يفتت الصف المسلم بيقول لهم احنا عايزين نحارب القرشيين بس. علاقتنا بكم بالاوس والخزرج كويسة من زمان. لا نريد ان نقاتلكم - 00:56:25
لكن هيهات يا اخواني في الله اقفل هذه الكلمات ان تقع في قلوب الانصار رضي الله عنهم وارضاهم وهم من اعظم الناس ايمانا فطبعا الانصار ردوا عليه رد في منتهى العنف واسمعه ما يكره فعلا - 00:56:44
واقتربت ساعة الصفر ودنا الجيشان من بعضهما البعض قامت قريش بمحاولة اخرى لتفتيت الصف المسلم خرج ابو عامر الفاسق فاكرين قصته؟ كنا قلنا ابو عامر الراهب اللي كفر برسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم سماه ابو عامر الفاسق. الراجل ده كان هرب - 00:56:58
الى مكة ودلوقتي خارج مع جيش مكة عشان يحارب المسلمين في موقعة احد فابو عامر الراهب قرر ان هو يحاول تفتيت الصف المسلم. فخرج ونادى على قومه هو كان من الاوس. قال يا معشر الاوس انا ابو عامر - 00:57:17
فبيفكرهم بنفسه يعني. طبعا خلي بالكم ابنه حنظلة بن ابي عامر في صف المسلمين. لكن شتان بين الاثنين فقال ابو عامر انا ابو عامر فقالوا لا انعم الله بك عينا يا فاسق. سبحان الله! من اولها كده. هم عارفين قصته وعارفين تاريخه - 00:57:33
الكلمات بمنتهى القوة ومنتهى البأس فقال لقد اصاب قومي بعدي شر يعني تغيروا بعد ما سبتوهم وهنشوف بعد كده لما هيبدأ القتال ابو عامر الفاسق هذا سيقاتل قتالا شديدا في صف الكفار ضد المسلمين وسيرمي الحجارة الكثيرة على الجيش - 00:57:50
مسلم يبقى دي كانت المحاولة التانية من قريش لتفتيت الصف المسلم ولكن ايضا فشلت والتقى الجيشان وستبدأ بعد قليل موقعة من اشرس المواقع في تاريخ المسلمين وهذه الموقعة في اولها اخواني في الله كانت - 00:58:09
شديدة الشبه بموقعة بدر الكبرى التي مرت بنا في الدروس الماضية. لكن سبحان الله بعض التغييرات البسيطة الصف المسلم ادت الى نتائج عكسية هائلة كما تعلمون هذه التفصيلات هذه المناورات التي دارت في ارض احد. هذه المحاولات التي كانت من المشركين وكانت من المسلمين. هذا موضوع ضخم جدا يحتاج منا الى تفصيل - 00:58:26
ونسأل الله عز وجل ان ييسر لنا ذلك في الدروس القادمة. ونسأل الله ان يجمعنا على الخير دائما وان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا. وان انفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:58:49
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع تحيات النور للانتاج الاعلامي والتوزيع - 00:59:02